كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

تونس والغابون.. صراع الصدارة.. والمغرب والنيجر تحصيل حاصل

تونس على موعد ناري أمام الغابون

يلتقي المنتخبان التونسي والغابوني اليوم في فرانسفيل في قمة ملتهبة على صدارة المجموعة الثالثة فيما يبحث المغرب عن انقاذ ماء الوجه بمواجهة النيجر في ليبرفيل في مباراة هامشية.

وضمن المنتخبان التونسي والغابوني تأهلهما الى الدور ربع النهائي، الاول للمرة العاشرة في تاريخه والثانية للمرة الثانية، بفوزهما على المغرب والنيجر وبالتالي يحتلان الصدارة برصيد 6 نقاط مع افضلية فارق الاهداف لأصحاب الارض، وقمتهما غدا ستكون على المركز الاول للبقاء في الغابون حتى الدور نصف النهائي على اقل تقدير.

واذا كان المنتخب الغابوني تألق نسبيا في مباراتيه امام النيجر (2ـ0) والمغرب (3ـ2)، فان المنتخب التونسي الساعي الى اللقب الثاني في تاريخه بعد الاول قبل 8 اعوام على ارضه، عانى الأمرين وحقق فوزين صعبين وبنتيجة واحدة 2ـ1 ولم يظهر نجومه حتى الآن بالمستوى المعهود.

ويعول الطرابلسي الساعي الى تكرار انجازه مع المنتخب في بطولة امم افريقيا للمحليين في السودان، على العديد من اللاعبين الذي حققوا الانجاز القاري العام الماضي ابرزهم يوسف المساكني هداف نسور قرطاج حتى الآن واسامة الدراجي وزهير الذوادي وخالد القربي ومجدي التراوي معززين بخبرة المخضرمين القائد كريم حقي وعادل الشاذلي الوحيدين بين التشكيلة الحالية كانا حاضرين في التتويج باللقب القاري الاول عام 2004.

ويصب التاريخ في مصلحة تونس خلال مواجهاتها للغابون والتي بلغت 5 حتى الآن، حيث فازت تونس مرتين، فيما انتهت 3 مباريات بينهما بالتعادل آخرها في النسخة الاخيرة في انغولا 0ـ0.

ويلتقي المنتخبان للمرة الثالثة في العرس القاري بعد الاولى في الدور ربع النهائي لعام 1996 حيث فازت تونس بركلات الترجيح 4ـ1 (الوقتان الاصلي والاضافي 1ـ1) في طريقها الى المباراة النهائية التي خسرتها امام جنوب افريقيا المضيفة 0ـ2. وكان ايبانغا اساسيا في تشكيلة الغابون ويشكل ثنائيا قويا في قطب دفاع الفهود الى جانب برونو ايكويلي بيد ان اصابة خطيرة تعرض لها في الركبة ابعدته عن الملاعب لنحو 3 اشهر قبل ان يعود الى الملاعب في يناير الجاري غير انه تعرض مجددا الى الاصابة في عضلات المحالب بعدما خاض بعض المباريات الاعدادية.

وأمن الواعد ريمي ايبانيغا المتوج باللقب القاري للمنتخبات الاولمبية في المغرب، غياب ايبانغا في المباراتين الاوليين امام النيجر والمغرب.

وفي تحصيل حاصل، يسعى المنتخب المغربي الى انقاذ ماء وجه عندما يلاقي النيجر الضيفة الجديدة على العرس القاري.

وخيب المغرب بطل 1976، الآمال التي كانت معقودة عليه وخرج من الباب الضيق بخسارتين مؤلمتين اسالتا وستسيلان الكثير من المداد ناحية الترسانة الهامة من اللاعبين المحترفين المتألقين في القارة العجوز ومدربهم البلجيكي اريك غيريتس الذي علت الاصوات مطالبة بإقالته.

وهي المرة الاولى في المشاركات الـ14 لاسود الاطلس في العرس القاري، التي يفشلون فيها في تخطي الدور الاول في 3 نسخ متتالية، علما بأنهم غابوا عن النسخة الاخيرة في انغولا، وبالتالي فإن الاخفاق هذه المرة يعتبر ذريعا وقد يدفع ثمنه غيريتس.

وقال غيريتس «للاسف المنتخب الضعيف (الغابون) حقق المفاجأة وبلغ الدور ربع النهائي، والمنتخب المرشح للقب (المغرب) خرج من الدور الاول»، مضيفا «لا ينبغي الاختفاء، يتعين علينا مواجهة الحقيقة، انها كرة القدم، نفوز جميعا ونخسر جميعا. أنا اتحمل المسؤولية. يجب ان نهضم هذه الخسارة ونتعلم العديد من الامور التي ستفيدنا في المستقبل».

وأعرب غيريتس عن امله في ان يواصل مشواره مع المنتخب المغربي، وقال «بدأت عملا رائعا مع الفريق وأرغب في انهائه. صحيح اننا منينا بفشل ذريع في نصف المشوار لكنني ارغب في مواصلة عملي. اذا طلب (الاتحاد المغربي) مني البقاء فسأبقى، واذا كانوا غير راضين عن عملي سيقولون لي ذلك. عموما منذ 15 شهرا وانا على رأس المنتخب ولم يقل لي اي احد انني كنت مدربا سيئا. لكن في كرة القدم، أنت اليوم ملك، وغدا لا شيء».

يذكر انها المرة الثامنة التي يخفق فيها المغرب في تخطي الدور الاول بعد اعوام 1972 و1978 و1992 و2000 و2002 و2006 و2008 و2012، علما ان افضل نتائجه في العرس القاري احرازه اللقب عام 1976 والوصافة عام 2004 والمركز الثالث عام 1980 والرابع عامي 1986 و1988، وربع النهائي عام 1998.

بيد ان مهمة المغرب لن تكون سهلة امام منتخب النيجر الذي تحسن اداؤه مقارنة مع مباراته الاولى امام الغابون وكان قاب قوسين او ادنى من الفوز على تونس في المباراة الثانية. وتسعى النيجر الى استغلال المعنويات المهزوزة لاسود الاطلس وكسب اولى نقاطها في اول مشاركة لها في العرس القاري بعدما سجلت هدفها الاول في البطولة امام تونس. والتقى المنتخبان 5 مرات حتى الان، وكان الفوز حليف المغرب 4 مرات مقابل خسارة واحدة.

تونس — الغابون

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

المغرب — النيجر

الجزيرة الرياضية HD2 الساعة 9

الطرابلسي: نريد اللقب ولا نخاف من أحد

اعترف مدرب تونس سامي الطرابلسي بان منتخب بلاده لم يكن في يومه خصوصا امام النيجر، وقال «لم نكن في يومنا، لكن منتخبا مثل تونس حتى لو لم يكن في يومه فإنه يعرف كيف يقود المباراة الى بر الامان»، مضيفا «ان المباراة لم تكن في مستوى تطلعاتنا. صحيح اننا فزنا ولكن هناك العديد من النقائص ويجب علينا تصحيحها اذا اردنا الذهاب بعيدا في البطولة». وأوضح الطرابلسي ان المباراة امام الغابون «مهمة جدا بالنسبة الى المنتخبين، فكلانا يرغب في مواصلة انتصاراته والبقاء في ليبرفيل ورفع المعنويات قبل المباريات الاقصائية في الادوار المقبلة مهمتنا ستكون صعبة لاننا نواجه منتخب البلد المضيف كما انها المباراة الاولى لنا على ملعب فرانسفيل». وختم «عموما نحن مستعدون لمواجهة الغابون مهما كانت الظروف، نحن هنا من اجل احراز اللقب ولن نخاف من اي منتخب نواجهه. نحترم الجميع، ولكن لا نهاب اي شيء».

قال مدرب الغابون الالماني غيرنوت روهر ان فريقه يهدف الى انهاء الدور الاول في صدارة المجموعة. اللاعبون في حالة جيدة بعد الفوز المثير على المغرب. بدنيا هم في القمة وقد اظهروا ذلك امام المغاربة. بذلوا جهودا كبيرة للبحث عن التعادل ثم الفوز». واضاف «نرغب في انهاء الدور الاول في الصدارة لاننا نريد البقاء في الغابون واللعب في هذا الملعب الرائع (ليبرفيل). سنخوض مباراتنا الثالثة امام تونس بجدية حتى نبقى في الصدارة. التعادل يكفينا ولكن لن نلعب من اجله». واوضح «اعرف تونس جيدا لانني عملت هناك ودربت النجم الساحلي، ستكون مباراة صعبة لان تونس فريق كبير ويضم لاعبين جيدين». واوضح روهر انه قد يشرك قطب الدفاع مويس برو ايبانغا العائد من الاصابة، اساسيا في مباراة اليوم وقال «برو ايبانغا جاهز للعب الان. افكر في امكانية اشراكه اساسيا، لدينا بعض اللاعبين المنهكين بدنيا والبعض الاخر يعاني من اصابات طفيفة.

باكيتا: نجحنا في زعزعة السنغال

أكد مدرب ليبيا البرازيلي ماركوس باكيتا ان فوز فريقه على السنغال 2ـ1 يعد تتويجا للجهود التي بذلوها منذ بداية البطولة.

وقال باكيتا «انا مرتاح لان مستوانا تطور خلال هذه البطولة»، معربا عن امله في ان «يتمتع اللاعبون بأفضل الظروف في ليبيا في المستقبل بعد هذا الأداء الجيد في العرس القاري».

وتابع «كانت مباراة مليئة بالمفاجآت، لم اعتقد بان السنغال ستقوم بعدد كبير من التبديلات لكن تشكيلتها ضمت العديد من اللاعبين الكبار ولم نشعر بالفارق. فريقي لعب بشكل جيد جدا ونجح في زعزعة السنغال. كنا مضطرين الى المجازفة لانه لم يكن امامنا خيار آخر وقد نجحنا».

نيانغ: أمامنا مستقبل كبير

قال قائد السنغال مهاجم السد القطري مامادو نيانغ ان هناك بطولات ومباريات وايام حيث لا نحقق اي شيء، سنحت امامنا فرص عدة على غرار مباراتينا الاوليين ولم نفلح في تسجيل اكثر من هدف. وأضاف «سنستخلص العبر من هذه المشاركة، لكن لدي ثقة كبيرة في هذه المجموعة واللاعبين الذين يشكلونها، من المستحيل الا تحرز هذه المجموعة اي لقب، لا يجب هدم هذا المنتخب، والتغيير الكامل لا يحدث بعد الفشل. اللاعبون شباب وأمامهم مستقبل كبير». وتابع «اقالة المدرب (امارا تراوري) ستكون خطأ فادحا، لديه ثقة واحترام جميع اللاعبين السنغاليين المحترفين. صحيح ان المدرب هو من يدفع الثمن في حال الاخفاق في كرة القدم، لكنهم (اللاعبون) هذه المرة من يتحمل المسؤولية وسندافع عنه».

رينار: نريد الوصول لنصف النهائي

أكد مدرب زامبيا الفرنسي هيرفيه رينار ان فريقه حقق الاهم بإنهاء الدور الاول في صدارة المجموعة الاولى اثر تغلبه على غينيا الاستوائية المضيفة 1ـ0. وقال رينار «هدفنا كان انهاء الدور الاول في المركز الاول على غرار ما فعلناه عام 2010 عندما تصدرنا امام الكاميرون. هنا، تصدرنا امام غينيا الاستوائية المضيفة التي كانت منتشية بالفوز على السنغال». وأضاف «لم نقدم مباراة كبيرة، لكن الاهم كان حصد النقاط الثلاث. احترم اللاعبون التعليمات التي زودتهم بها. الآن نرغب في بلوغ دور الأربعة لأن زامبيا لم تصل اليه منذ عام 1996».

الشماخ وحجي يعتزلان دولياً

أعلن ثنائي المنتخب المغربي مروان الشماخ ويوسف حجي عن اعتزالهما اللعب دوليا خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد الخروج المهين لأسود الأطلس من البطولة. وذكر موقع «البطولة» المغربي أن النجمين المغربيين قررا إنهاء مسيرتهما الدولية مع الأسود خلال الفترة المقبلة، وذلك بعدما حطم المنتخب المغربي آمال الجمهور الذي كان يمني النفس بالظهور بوجه مشرف خلال المونديال الافريقي. وتعود فكرة الشماخ وحجي لاعتزال اللعب الدولي لاقتناعهما بأنه من الضروري إعطاء الفرصة لجيل جديد من اللاعبين للدفاع عن القميص الوطني.

ليبيا تعود للفوز بعد 30 عاماً لكنها خرجت

فازت ليبيا على السنغال 2ـ1 في باتا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول وسجل ايهاب البوسيفي (5 و84) هدفي ليبيا، وديمي نديايّ (11) هدف السنغال.

وصار رصيد ليبيا التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة، 4 نقاط مقابل لا شيء للسنغال التي منيت بخسارتها الثالثة على التوالي بعدما كانت بين ابرز المرشحين للفوز باللقب، لكنهما خرجا معا من الدور الاول تاركين بطاقتي التأهل لزامبيا وغينيا الاستوائية.

وفي نفس المجموعة بلغ المنتخب الزامبي الدور ربع النهائي بتغلبه على نظيره الغيني الاستوائي 1ـصفر على ملعب مالابو الاولمبية في غينيا الاستوائية وسجل كريستوفر كاتونغو هدف المباراة الوحيد (67).

وهذا الفوز هو الاول لليبيا منذ 30 عاما اذ يعود الفوز الاخير لها الى 1982 حيث تغلبت في الدور الاول على تونس 2ـ0، وفي نصف النهائي على زامبيا 2ـ1.

وشهدت تشكيلتا الطرفين عدة تغييرات ولعب عبدالعزيز بلريش وايهاب البوسيفي اساسيين منذ البداية بعد ان كانا احتياطيين في المباراة السابقة ضد زامبيا (2ـ2)، فنجح الثاني وسجل الهدفين، فيما كان الاول بطيئا في التقدم عند الهجوم وفي العودة خلال الدفاع.

وكانت السنغال فقدت اي فرصة للتأهل بخسارتها في الجولتين الاوليين، فيما خاضت ليبيا المباراة بمعنويات تعادلها مع زامبيا وبأمل فوزها وخسارة منافستها امام غينيا الاستوائية التي ضمنت بطاقتها من الجولة السابقة.

ناديا الفتاة وسلوى الصباح يشاركان في دورة الأندية العربية للسيدات

تتوجه بعثة ناديي الفتاة وسلوى الصباح الى مدينة الشارقة الإماراتية للمشاركة بدورة الأندية العربية الأولى للسيدات التي تنطلق الخميس المقبل وتستمر 10 أيام.

وقالت رئيسة الاتحاد الرياضي النسائي الشيخة نعيمة الأحمد في تصريح صحافي ان الوفد سيشارك في 5 ألعاب هي كرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والرماية اضافة الى ألعاب القوى.

وأضافت الشيخة نعيمة التي تشغل ايضا منصب رئيسة اللجنة التنظيمية لرياضة المرأة في دول مجلس التعاون الخليجي ان المشاركة الكويتية تهدف الى تبادل الخبرات والتعاون في مجال رياضة المرأة بين منتسبات أندية الدول العربية.

ورأت ان اللقاءات العربية تساهم في ارتقاء وتطوير الرياضة النسائية العربية للوصول بها لأعلى المستويات والمراتب منوهة بمبادرة نادي سيدات الشارقة لتنظيم هذه البطولة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي وتحظى بمشاركة مجموعة من الأندية الكبيرة من 13 دولة.

وأشادت بجهود رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة ورئيسة مجلس إدارة نادي سيدات الشارقة الشيخة جواهر القاسمي ودعمها الكبير لرياضة المرأة العربية ورعايتها لإقامة هذه البطولة التي ستساهم في صقل قدرات وخبرات لاعبات الأندية الخليجية والعربية في الألعاب المختلفة.

من جانبها، أكدت رئيسة الوفد فوزية اليوسفي أن الناديين الكويتيين المشاركين في البطولة استعدا جيدا لهذه البطولة من خلال إجرائهما لتدريبات مكثفة في الفترة الاخيرة لضمان تشريف الرياضة النسائية الكويتية في هذا الحدث الرياضي الكبير.

وقالت اليوسفي ان أهم ما يميز هذه البطولة إمكانية الاستعانة بلاعبات محترفات الأمر الذي سيزيد من قوة وإثارة المسابقات، مشيرة الى أنها كانت تتمنى ان تكون المشاركة الكويتية أوسع من ذلك إلا ان الظروف الدراسية لبعض اللاعبات في الفترة السابقة وإقامة انتخابات مجلس الأمة الكويتي في هذه الفترة حالت دون زيادة العدد.

وشددت على ان إقامة مثل هذه الملتقيات الرياضية العربية تهدف الى النهوض برياضة المرأة العربية في العديد من المجالات، معربة عن شكرها الجزيل للشيخة نعيمة الأحمد على دعمها الكبير لرياضة المرأة الكويتية.

جيلونغ يساند مراجعة قرار الحجاب في المباريات

أعرب الصيني زهانغ جيلونغ القائم بأعمال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن دعمه لاعادة النظر في قاعدة ارتداء الحجاب في المباريات من قبل المجلس الدولي لكرة القدم وذلك قبل اجتماع الاخير في مارس المقبل في لندن.

وقال جيلونغ «العديد من لاعبات كرة القدم في آسيا يضعن الحجاب»، مضيفا «أتمنى أن يقوم المجلس الدولي بدعم الاقتراح المقدم إلى الفيفا من أجل مراجعة هذه المادة، والسماح للنساء بلعب كرة القدم وهن يضعن غطاء للرأس». وتابع «زملائي في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم يدعمون بقوة هذه الفكرة من أجل مراجعة القاعدة، وأعتقد أن هذا الأمر هو لمصلحة لاعبات كرة القدم في جميع أرجاء العالم».

وأشار جيلونغ إلى وجود العديد من التصاميم لغطاء الرأس المتوافرة حاليا والتي تضمن سلامة اللاعبات، واكد في هذا الصدد «شاهدت التصميم الجديد الذي يقوم بتغطية العنق، لكنه يتحرر في حالة شد غطاء الرأس لضمان سلامة اللاعبة».

والدة دروغبا تطبخ لجماهير ساحل العاج

تعكف والدة المهاجم العاجي المخضرم ديديه دروغبا، على الطهي لجماهير منتخب بلادها في مطعم بدائي بالقرب من القرية المخصصة للمشجعين في مالابو. وحجز منتخب ساحل العاج مقعده في الدور بعد أن حقق انتصارين متتاليين على السودان 1 ـ 0 ثم علي بوركينا فاسو 2 ـ 0. وأكدت كلوتيلدي دروغبا، والدة دروغبا، التي تجيد صنع الطعام التقليدي مثل، رقائق الموز المقلي وحساء الفلفل والأرز الأبيض وصلصة الطماطم، أنها تعهدت بإطعام المشجعين لكي تكون لديهم الطاقة اللازمة لمساندة منتخب بلادهم حتى المباراة النهائية بكأس افريقيا. ووفقا للموقع الالكتروني «سوبر سبورت»، يتوجه كل يوم نحو 60 مشجعا عاجيا بأوعية فارغة، للحصول على طعام مجاني من والدة دروغبا.

مطالبة بإلغاء مسمى «الأبيض» للمنتخب الإماراتي

دعا شيخ المعلقين الإماراتيين، رئيس لجنة المعلقين بالاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي علي حميد، وزير الشباب والثقافة وتنمية المجتمع عبدالرحمن العويس، إلى التدخل لإلغاء مسمى «الأبيض» من المنتخب الوطني، وإلزام الأوساط الرياضية في الدولة بقرار يجبرهم على ذلك للحفاظ على هوية واسم المنتخب الإماراتي التي فقدها جراء ذكر الإعلاميين الدائم لكلمة الأبيض بدلا من الإمارات. وهاجم علي حميد خلال تعليقه على مباراة الإمارات مع أوزبكستان الودية، والتي انتهت بهدف دون رد سجله نجم الإمارات إسماعيل مطر، في اللقاء الذي جمعهما في دبي، الصحافيين داخل الإمارات وحملهم مسؤولية إطلاق هذا المسمى على المنتخب الإماراتي. وقال «حان الوقت لتكون هناك وقفة جادة من جانب المسؤولين داخل الدولة، وفي مقدمتهم وزير الشباب والثقافة وتنمية المجتمع عبدالرحمن العويس، للتدخل لإلغاء كلمة الأبيض من المنتخب الوطني، وإعادة هيبة الإمارات على منتخبها على حد وصفه، محملا اتحاد الكرة بقيادة يوسف السركال مسؤولية عدم التعامل بجدية مع هذا الموضوع، وإلزام كل الأطراف باحترام اسم الإمارات على منتخبها وطمس كلمة الأبيض».

وقال «من جانبي لن أذكر كلمة الأبيض في أي تعليق لي على مباريات المنتخب الوطني، حتى لو لم تجد دعوتي الصدى المطلوب من جانب المسؤولين الكبار في الدولة، لأني أحب أن تذكر كلمة الإمارات باعتبارها القيمة الحقيقية للوطن بدلا من أي مسميات أخرى».

الأهلي يجهز جمعة لمواجهة المصري

واصل فريق الأهلي تدريباته دون الحصول على راحة استعدادا لمباراة المصري البورسعيدي في إطار منافسات الأسبوع السابع عشر من الدوري المصري، والتي تقام غدا في اطار الجولة رقم 17، والتي ستشهد ايضا مباراة كبرى بين الزمالك والاسماعيلي يوم الخميس المقبل.

وغاب عن مران الفريق دومينيك واحمد فتحي وحسام عاشور وسيد معوض بالإضافة إلى وليد سليمان وعبدالله السعيد في نوبة غياب لنجوم الفريق.

وتعرض وائل جمعة لكدمة قوية سقط على اثرها أرضا في الملعب وخرج ولم يستكمل المران بسبب قوة الكدمة التي تعرض لها.

تمنى سيد عبد الحفيظ مدير الكرة ان يلحق وائل جمعة بمباراة الفريق المقبلة امام فريق المصري خاصة انه يعد اللاعب الابرز في خط الدفاع خلال الموسم الحالي لما يمتلكه من قوة بدنية وخبرات رائعة.

بينما اكد سيد ان الكشف المبدئي على المهاجم السنغالي دومينيك دا سيلفا يضع اللاعب خارج حسابات الجهاز الفني وفي انتظار نتيجة الأشعة التي سيجريها اللاعب لتحديد الموعد النهائي للتعافي من الإصابة وكيفية العلاج الامثل من الألم الذي يشعر به.

وأبدى النادي الأهلي ثقته في أن المصري سيستقبله بشكل طيب بقيادة الجهاز الفني للفريق البورسعيدي الذي يتقدمه حسام حسن وتوأمه إبراهيم حسن.

وقال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي: «أثق والجهاز الفني بقيادة مانويل جوزيه في أننا سنجد استقبالا طيبا في بورسعيد».

وكان الأهلي قد واجه عددا من المواقف السلبية في رحلاته إلى بورسعيد بداية من استقباله على حدود المحافظة بالحجارة وصولا إلى احتكاك جماهير الفريقين حول الاستاد.

وتابع عبد الحفيظ «الجهاز الفني للمصري جدير بثقتنا وأتمنى أن تخرج المباراة بصورة تليق بتاريخ الطرفين».

من جهة اخرى تقام اليوم بستاد الإسكندرية المباراة المؤجلة بين الاتحاد السكندري وطلائع الجيش في اطار الجولة رقم 16، وهي المباراة التي تأجلت بطلب من مديرية امن الإسكندرية من الأسبوع الماضي.

● القاهرة ـ سامي عبدالفتاح